

عنه باعتبار امكانه الفلك التاسع و هو الفلك القمر و باعتبار وجوبه العقل العاشر و هو مبدئ  
 الفياض والمدبر لما تحت فلك القمر و هو العقل الفعال و يسمى بلسان الشرع جبرئيل  
 و عدد دوائر العظام عند المبيئين ايضاً عشرة ثلثة منها شخصيه و السبعة الباقية نوعية  
 اما الشخصيات و هي الدوائر المتشخصة المتعينة لتي لا تتغير بتغير الافاق ولا تختلف باختلاف  
 مواضع الكواكب فمنها منطقة الفلك الاعظم و تسمى بمعدل النهار و الفلك المستقيم اما  
 تسميتها بمعدل النهار فلان الشمس انا سامتها بحركتها الخاصة اعتدل الليل و النهار اي  
 استويا تقريباً في جميع النواحي الا في عرض تسعين و اما تسميتها فلكاً فلكونها حالة في الفلك  
 فتسمى باسم محلها و اما وصفها بالاستقامة فلان الفلك يتحرك في المواضع التي تحتها  
 مستقيماً دولابياً لا حمايلياً ولا رحوياً و منها دائرة البروج و تسمى فلك البروج و منطقة  
 البروج و هي منطقة الفلك الثامن و قطباها غير قطبي العالم و لهذا تقاطع المعدل بنقطتين  
 تسميان بنقطتي الاعتدالين و الماسميت فلك البروج تسمية للحال باسم محله و تسمى  
 منطقة البروج لمرورها باواساط البروج و منها الدائرة المارة بالاقطاب الاربعة و هي  
 عظيمة تمر بقطبي العالم و بقطبي البروج و قطباها نقطتا الاعتدالين و اما الدوائر النوعية  
 و هي التي تتغير بتغير الافاق و يختلف باختلاف مواضع الكواكب فمنها دائرة الافق  
 و هي دائرة عظيمة تفصل بين ما يرى و ما لا يرى من الفلك و بالنسبة اليها يعرف طلوع  
 الكواكب و غروبها و قطباها سمتا الرأس و القدم و منها دائرة نصف النهار و هي دائرة  
 عظيمة تمر بقطبي العالم و سمتي الرأس و القدم و قطباها نقطتا المشرق و المغرب و ينصف  
 دائرة الافق بنقطتين تدعى احدهما نقطة الجنوب و الاخرى نقطة الشمال و منها دائرة  
 الارتفاع و هي دائرة عظيمة تمر بسمتي الرأس و القدم و بطرف الخط الخارج من مركز  
 العالم الى سطح الفلك الاعلى ماراً بمركز الكواكب او باي نقطة تفرض على الفلك و تقطع  
 دائرة الافق على زوايا قائمة و منها دائرة اول السموت و هي دائرة عظيمة تمر بسمتي  
 الرأس و القدم و بنقطتي المشرق و المغرب و قطباها نقطتا الجنوب و الشمال و منها دائرة  
 الميل و هي دائرة عظيمة مارة بقطبي معدل النهار و بجزء من فلك البروج او بكونكب مار  
 يعرف بها بعد الكوكب عن معدل النهار و ميل الا ول فلك البروج عن معدل النهار و منها  
 دائرة العرض و هي دائرة عظيمة تمر بقطبي البروج و بطرف الخط الخارج من مركز العالم

المبارك ببر كز الكوكب او بجزء من ظلك البروج ويعرف بها عرض الكوكب والميل الثاني  
لفلك البروج عن معدل النهار و منها دائرة وسط السماء الرؤيه وهي عظيمه تمر بقطبي  
منطقة البروج وقطبي الافق و سميت بنلك لانها تعين وسط لفلك البروج والفلك البروج  
يسمى سماء الرؤيه لانه مرئى بين السموات لكثرة كواكبها والمقولات عند الفلاسفة ايضاً  
عشرة واحد منها جوهر والتسعه الباقية عرض اما الجوهر فهو الماهيه التي اذا وجدت  
في الاعيان اى اتصفت بالوجود الخارجى كانت لافى موضوع و اما العرض فهو الموجود  
فى الموضوع وينقسم الى تسع مقولات (١) الكم (٢) والكيف (٣) والايين (٤) والتمنى  
(٥) والاضافه (٦) والملك (٧) والوضع (٨) والفعل (٩) والانفعال . اما الكم فهو ما  
يقبل القيمة لذاته وينقسم الى متصل كالعدد والى متصل قار الذات كالخط والجسم التعليمى  
والى متصل غير قار و هو الزمان و اما الكيف فهو هيئة فى شئ لا يقتضى لذاتها  
قسمة ولا نسبة وينقسم الى كيفيات محسوسة كالعلاوه والملوحه والى كيفيات نفسانية  
كالكتابة والعلم ونحو ذلك والى كيفيات استعدادية كالصلابة واللينه والى كيفيات مخصوصة  
بالكميات المتصلة والمائصلة كالمثالية و المربعة للمطامح والزوجية والفردية للعدد واما  
الايين فهو حالة تحصل للشئ بسبب حصوله فى المكان واما تمنى فهو حالة تحصل للشئ  
بسبب حصوله فى الزمان واما الاضافه فهي حالة نسبية متكررة كالا بوة و البنوة واما  
الملك وينقاله الجده ايضاً فهو حالة تحصل للشئ بسبب ما يحيط به وينتقل بانقاله ككون  
الانسان متعمماً و متقاصاً واما الوضع فهو هيئة حاصلة للشئ بسبب نسبة اجزائه بعضها الى  
بعض و بسبب نسبتها الى الامور الخارجيه كالقيام و القعود واما الفعل فهو حالة تحصل للشئ  
بسبب تأثيره فى غيره كالتقاطع مادام يقطع واما الانفعال فهو حالة تحصل للشئ بسبب  
تأثيره عن غيره كالتسخن مادام يتسخن و ابواب المنطق ايضاً عشرة الاول باب تعريف  
الالفاظ الثاني بلب ايساغوجى اى الكليات الخمس الثالث التعريفات الرابع قضايا الخامس  
القياس و اجزائه السادس البرهان السابع الجدل الثامن الخطابه التاسع المغالطه العاشر  
الشعر و عدد الحرف الثاني من ظلك الاسم وهو عيم كعدد ميقات موسى كما قال الله  
عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة و اتممتها باجسار خمسينات ربه اربعين ليلة وكذلك  
يظابق عندك مصاب الشاة وهو اول كتابها كما روى الشيخ فى الصحيح ليس فيما دون

الأربعين من الثم شتى فلذا كانت أربعين فيها شاة الى عشرين ومائة و عشر ربح عدد الحرف الثاني من ذلك الاسم مطابق لعدد حرف اوله لان الميم عدده الاربعون و ربح الاربعين عشرة وعشر العشرة واحد والواحد يطابق عدد الحرف الاول من ذلك الاسم كما انه يطابق عدد ثلثه ايضاً كما هو ظاهر واذا ضوعف ذلك العشر الربع صار مطابقاً لخمس ربح الحرف الثاني وهو ظاهر لان العشر اذا ضوعف صار خمساً وايضاً مضعف ذلك العشر الربع وهو اثنان يكون مطابقاً لمضعف الحرف الاول من ذلك الاسم وهو ظاهر و موافقاً لموضوع المنطق عند المنطقيين لان موضوع المنطق اثنان تصور و تصديق و التصديق هو الازعان بالنسبة الخبرية الثبوتية كالاذعان بنسبة القيام الى زيد في قولنا زيد قائم او السلبيه كالاذعان بنسبة عدم القيام الى زيد في قولنا زيد ليس بقائم والتصور ما عدا ذلك سواء كان ادراكاً كالأمر واحد كتصور زيد مثلاً او الامور متعددة بدون نسبة كتصور زيد و عمر و اومع نسبة غير تامه لا يصح السكوت عليها كتصور غلام زيد او تامه انشائية كتصور اضرب او خبريه مدركه باذراك غير اذعان كما في صورة التخييل والشك والوهم و ايضاً يطابق عدد ذلك المضعف عدد موضوع علم النحو لان موضوعه ايضاً اثنان الكلمة والكلام والكلمة قول مفرد وهي اما اسم كزيد او فعل كضرب او حرف كمن والكلام لفظ مفيد يصح السكوت عليه وهو اما خبري يحتمل الصدق والكذب كزيد قائم او انشائي لا يحتملها كاضرب وهل تضرب واذا ضوعف ذلك المضعف صار مشابهاً في العدد لموضوع الاصول لان مضعف الاثنيين اربعة و موضوع علم الاصول ايضاً اربعة الكتاب والسنة والاجماع والعقل وايضاً يساوي عدد الفصول وهو الربيع والصف والخريف والشتاء و الحرف الرابع من ذلك الاسم وهو الميم مع الحرف الثاني منه متشاركان في الماهية كما هو ظاهر ومختلفان في الوجود لان اثنيتهما دليل تغايرهما في الوجود و ذلك الاسم يشابه ودود في عدد الحروف لان كل واحد منهما رباعي و في ان كل واحد منهما حرف اوله و ثلثه وكذلك حرف ثانيه و رابعه متماثلان و في ان حرف اوله و ثانيه و رابعه متحرك و حرف ثلثه ساكن و مجذور كل واحد من الحرف الاول من ذلك الاسم و الحرف الثالث منه منفرداً لا مجتمعاً يكون مطابقاً لحاصل ضرب الاول في الثالث لان مجذور العدد حاصل تربيعه و مربع الواحد واحد

فمجنون الواحد واحد و حاصل ضرب الواحد في الواحد واحد لان الواحد لا تأثير له في العدد و لهذا لم يعبء بعض المحاسبين من العدد و ان كانت الاعداد مركبة منهينات ثالثة وهي اللف معناها الجمع كما قال الله تعالى و جنبابكم لفيها اي مجتمعين مختلطين و لازم معناها هو الرفع يعنى الاجتماع والاتفاق والانعقاد يلتزم علو الشان و رفعة المكان ولذلك قيل يدالله مع الجماعه ثايه و ثالثة ما وهي حرف من حروف العاملة عند بعض النحاة وهو الحجازيون يعملون ما الثاقية عمل ليس فيرفعون بها الاسم و ينصبون الخبر و بلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشراً ما هن امهاتهم و لاعمالها عندهم ثلثة شروط احدها ان يتقدم اسمها على خبرها الثاني ان لا يقترن اسمها بان الزائده ولا خبرها بالا والثالث ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها و اول ذلك الاسم فعل امر عند الصرفيين لان اوله همزة مكسورة وهو فعل امر من واى بمعنى وعد مضارعه ياي واصل اتاي مثل تقي اسقطت التاء المضارعه وابتداء بما بعدها لتحركها و اللام مسقطه بالجزم فصار او عليه خرج اللفز المشهور ان هند المليحة الحسناء و اى من اضمرت لغل و فاء و اوله مع ثايه يصير ام و ام على اربعة اوجه احدها ان تكون متصلة وهي نوعان احدهما ما يتقدم عليه همزة التسوية نحو سواء عليهم ان نذرتهم ام لم تنذرهم والثاني ما يتقدم عليه همزة يطلب بها و بام التعيين نحو ازيد في الدار ام عمرو و اما سميت في النوعين متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الاخر والثاني ان تكون منقطعة وهي ثلثة انواع مسبوقة بالخبر المحض نحو تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون اقربيه و مسبوقة بهمزة لغير الاستفهام نحو ام لهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها اذ الهمزة في ذلك للانكار و المتصلة لاتقع بعدها لانها بمنزلة النفي و مسبوقة بالاستفهام بغير الهمزة نحو هل يستوى الاعمى و البصير ام هل تستوى الظلمات والنور و سميت منقطعة لانقطاع ما بعدها عما قبلها كما ترى في الامثلة الثالث ان تقع زائدة كما في قوله ياليت شعري و لا منجى من الهرم ام هل على العيش بعد الشيب من ندم الرابع ان تكون للتعريف كما في قوله شعر ذاك خليلي و نوبوا صلنى يرمى وراثى بامسهم و ام سلمه و قوله عليه السلام ليس من امير امصيام في امسفر فعلى هذا التفصيل فقول الملقن اوله مع ثايه منقطعة عند المعريين بين التصريف لان ام ليست منحصرة في الانقطاع كما ذكرنا

ومجموع الحرف الثاني وهو الاربعون مع عشره وهو الاربع و نصف عدد الحرف الاخر  
هو العشرون يصير اربعة وستون وهو يساوى عدد سكة خان الشطرنج لانه ثمانيه فى ثمانيه  
والشطرنج معرب شش رنك يعنى ستة الوان اى ستة اشكال وهى الشاة والفرزان والقبيل  
والفرس والرخ والبيدق و سبب وضعة ان اردشير بابك احد ملوك الفرس الاخير قد  
وضع النرد ولذلك قيل نردشير وجعله مثالا للعنبا و اهلها فرتب الرقعة اثنا عشر بيتاً  
بعدد شهور السنة و البيادق ثلثين قطعه بعدد ايام الشهر و منازل الرقعة اربعة وعشرون  
بعدد ساعات الليل والنهار واختلاف الوانها لاختلاف سواد الليل و بياض النهار ثم قسم المنازل  
على اربع مراتب كعدد الطبايع الاربعة الحرارة و البرودة والرطوبة و اليبوسة والاركان  
الاربعة النار والهواء والماء والارض وعدد الفصول الاربعة الربيع والخريف و الشتاء والصيف  
وشبه جوانب الفص وهى ستة بالجهات الست وهى فوق و تحت و امام و وراء ويمين  
وشمال والفسان محيطان بالجوانب الاثنا عشر كشهور السنة والشهور محيطة بالايام  
احاطة ما يخرج من الفصين بالبيادق الثلثين و الايام محيطة بالساعات احاطة البيادق  
بلمنازل الاربعة والعشرين ثم جعل نكت الفصين كلها اثنين و اربعين فليست نجد شيئاً  
من عدد الجوانب الفص الا اذا ضمت اليه عدد مقابله وجدته سبعة وهى عدد ايام الاسبوع  
وذلك لان الواحد تقابله ستة والاثنان تقابله خمسة و الثلثة تقابله الاربعة و ايضاً  
شبه النكت بالكواكب السبعة التى تكون بعضها فوق الارض وبعضها تحت الارض فى كل  
حال وشبه الفصوص بالافلاك و رميها مثل تقلباتها و دورانها و جعل ما ياتى من اللعب  
من النقوش كالقضاء والقدر تارة له و تارة عليه و شبه فعل اللاعب فى اتباعه لما يخرج  
بفعل العباد فى اتباع القضاء وهذا مذهب الاشاعرة لان لاعبه يعترف بالقضاء والقدر و  
شبه فراغ اللاعبين بالمعاد و فلج القامر بما جعل للمجتهد من الثواب و شبه ما يلحق  
المقصور من الحسرة بحسرة المقصر فى الاخرة فلما وضع ذلك افتخرت به الفرس و كان  
ملك الهند يومئذ الملك تلمبيت موضع له حكيمة صفة بن داهر الهندي الشطرنج فتضت  
حكما ذلك العصر بتفضيله ولما عرض على الملك و اوضح له امره سأل ان يتمنى عليه  
فتمنى عدد تضعيفه قمحاً فاستغفر الملك همته وانكر عليه ما قابله به من طلب التزوير اليسير فيما  
جاء به فقال الحكيم ما اريد غير ذلك فلما حسب اهل الديوان قالوا الملك ما عندنا ما تقابل القليل

مما طلب فانكر ذلك فاوضعوه له فاعجبه اكثر من الاول وذلك انه ضاعف الاعداد الى بيت السبايس  
 عشر فاقبت فيه اثنتون وثلثين الفاً وسبعمائه وثمانية وستين قمحاً ٣٢٧٦٨ فكيبت  
 فكانت قدحاً ثم ضاعفها اقداحاً الى البيت العشرين فكانت وبة وهي ثمانية عشر قدحاً  
 ثم انتقل من الوسات الى الارادب وكل ارب ست وبيات فاقبت في بيت الاربعين مائة و  
 اربعة وسبعين الف ارب وسبعمائه واثنين وستين ارباباً وثلاثي ارب ١٧٤٧٦٢  
 كل ارب سته و تسعون قدحاً فهذا المقدار شوية ثم انه ضاعف الشون الى بيت الخمسين  
 فكانت الجملة الف شونه و اربعة و عشرين شونه ١٠٢٤ وهذا المقدار مدينه ثم انه  
 ضاعف المدين الى البيت الرابع والستين وهو اخر بيوت رقعة الشطرنج فاقبت فيه ستة عشر  
 الف مدينه وثلثمائه و اربعة وثمانين مدينه ١٦٣٦٤ وهو ميزان الرقعة من البيت الاول  
 الى البيت الثالث والستين باضافة واجد فانه ان جمع من البيت الاول البيت الثالث والستين  
 كان الحاصل مساوياً لما في البيت الرابع والستين لا ينقص عنه غير حبة بر واحد، وذلك  
 من خواص التضعيف لانك اذا ضعفت عدداً اياً ما شئت صار كل سطر ميزانا للسطور الواقعة  
 فوقه باضافة واحد مثلاً اذا ضعفت واحداً صار اثنين واذا ضعفت اثنين صار اربعة والاربعه  
 اذا ضعفتها صارت ثمانية فثمانية ميزان السطور التي تقع فوقها يعني حاصل جمع الواحد  
 والاثنين والاربعه باضافة واحد فعل هذا اذا ضعفت ما في البيت الرابع والستين صار الحاصل  
 اثنتين وثلثين الف مدينه وسبعمائه وثمانية وستين مدينه ٣٢٧٦٨ وهو ميزان ما في الرقعة  
 جميعها و اخر ما اقتضاء تضعيف رقعة الشطرنج من القمح مائة و ثمانية و اربعون الف  
 الف ست مرات و اربعمائه و ستون الف خمس مرات و سبعمائه و اربعة و اربعون الف  
 اربع مرات و ثلثه و سبعون الفاً ثلث مرات و سبعمائه و تسعة الاف مرتين و خمسمائه  
 واحد و خمسون الفاً و ستمائة و خمسة عشر حبة عدداً و صورته بارقام الهند هكذا  
 ١٦١٦٠٩٥٥٠٧٣٧٠٧٤٤٠٧٤٤٦٠٨٤٤ وان بسطت الحنطة على بسوط كرة الارض  
 منضماً ظهر شكل حنطة الى بطن الاخرى يغطي سطحها سبع مرات و  
 ٨٤٦١٣٧٧١٧٦٢٢٢٠ متر مربع في المرة الثامنة و ذلك لان وتر المربع يسع  
 ٤٧٨٥٠ حبة بر فتقسم عدد الحنطة عليه فيخرج ١١٩٧٠٩٧٦٥٠٩٧٦٥٠٩٧٦٥٠  
 فتقسم ذلك الخارج على مساحة سطح كرة الارض وهي ١٢٧٦٠٨٤١٢٧٦٠٨٤١٢٧٦٠٨٤١٢٧٦٠٨٤١٢٧٦٠

مترمربع فیخرج سبعة اعداد صحاح ویبقی ۸۴۸۱۳۷۷۱۷۶۲۲۶۰ و هو زائد علی الخمس قلیلا.

## شرح زندگانی همت شیرازی

همت نامش علاءالدین . نخستین فرزند وقار است . در سال ۱۲۷۶ هجری



قمری متولد گردید . در آغاز زندگانی به بیماری آبله گرفتار و يك چشمش نابینا شد . در محضر پدر خویش فضل و دانش آموخت . فن سخنوری و خط نسخ را از عم خود « فرهنگ » فرا گرفت . دیوان اشعارش به پنج هزار بیت میرسد . خط را مانند علاءالدین تبریزی که در این فن نامبردار است مینگاشت

### تمثال همت شیرازی

دعوات و قرآن هائی که از او بیادگار مانده بشیوه آن استاد است .

پایه اش در علم و فضل بجائی رسید که چون فرهاد میرزا نظر بمهر و دل بستگی فراوانی که با « وقار » داشت از نگارش تاریخ چهارده تن ( نمونه ای از این تاریخ در صحنه ۲۱۶ و ۲۱۷ مندرج است ) بدین عنوان که موجب پریشانی حواس است جلوگیری کرد و تا آن قسمتی که انجام یافته بود ضبط نمود . همت دامان همت بر کمر زد تا مگر آنها بیابان رساند . چون در قعه و اصول مانند دیگر علوم استاد نبود از این رو یکی از فقها را با خود همراه نمود تا او را در اینکار دستیاری کند . در آن هنگام که سازمان دادگستری فارس آغاز شد ریاست بدایت نامزد گردید و ناچار از نگارش آن کتاب باز ماند .

گذشته از طبع روانی که داشت در محفل ادب یزدانی که پیش از این یاد آور شدیم هر کس از سخنوران میخواست شنوندگان را به اشعار خود توجه دهد چوین

همت را فصاحتی تمام بود این مهم بعهده او برگزار میشد.

سالی چند نگذشته بود که چشم دیگرش نیز نابینا گردید از این پیش آمد افسردگی و پشیمانی او را فرا گرفت و بیمار گردید و در سال ۱۳۳۶ زندگانی را بدرود گفت. آرامگاهش در آستانه مقدس حضرت سید میر محمد پهلوی اعمام خود «فرهنگ» و «یزدانی» است. از ازدواج با دختر عم خویش (دختر فرهنگ) سه فرزند بنام احمد، اسمعیل و موسی از او بیادگار ماند. چون چکامه‌ها و مسطعات وی دارای مدح است بنمونه ای از غزلیاتش اکتفا میشود:

### غزلیات

ز عشق خویش ملامت نمیکنی ما را  
که سرزنش کند از عشق او زلیخا را  
حکایت غم مجنون و حسن لیلی را  
بدان امید صکه بر چشم من نهی پا را  
روان ز دیده بدامان کنم ثریا را  
ز آب دیده چو دریا کنم مصلی را  
به بیندار برخت طره چلیپا را  
مزد که لاف زنی معجز مسیحا را  
مگر که چشم تو افزود شاه صہبا را

اگر در آینه بینی جمال زیبا را  
کسیکه صورت یوسف ندید نیست روا  
حدیث حسن تو و عشق من ببرد از یاد  
برهگذار تو سرمیگذارم از سرشوق  
ز هجر ماه رخت هر شب از ستاره اشک  
بیاد قبله رویت چو در نماز آییم  
ز عشق روی تو ز نار بگسلد ترسا  
چنینکه از لب جالبغش مرده زنده کنی  
بنیم جرعه مرا هست کردی ای ساقی

ز دست کوتاه همت بسی عجب دارم

که رام کرد بخود آن بلند بالا را

خلق در شبهه که در باد کاکون اثری است  
رشته کیسوی دلدار بدست دگری است  
هر طرف مینگرم خسته دل در بدری است  
گر بدانم که ترا بر سر خاکم گذری است  
جمع گرد منگس آنجا که بداند شکری است

مستی عاشق روی تو ز جای دگری است  
پاره شد رشته امید دلم چون دیدم  
تازدی شاه بر آن کیسوی پریج و شکن  
سر بر آرم ز لحد رقص کنان از بس مرکه  
دل خلقی بهوای لب شیرین تواند



درس عشق تو بخوانم که به از هر هنری است  
 هفت پند است که در خانه رندان خبری است  
 عشق کز روی حقیقت نبود در دوسری است  
 صبر کن پیشه که اندر پی هر شب سعری است

حاصلم غیر ملات نشد از کسب علوم  
 شورش دوش ز عشق تو بد اندر مجلس  
 من رخ از دوست تا بم اگرم سر ببرند  
 از درازی شب هجر مکن شکوه دلا

از جفای فلک و بغت بد خود همت

شکوه آنقدر مکن کار بدست دگری است

بسته هر سر مویش دلی مسکین است  
 که سر کیسوی او آفت عقل و دین است  
 مگر آن روز که از خشت مرا بالین است  
 همه شب دامنم از اشک پراز پروین است  
 چهره زرد من از خون جگر رنگین است  
 حرف تلختم بمذاقم چو شکر شیرین است  
 ز آنکه روی تو چو آنشکده بر زبن است  
 که دوی دل سودازده غمگین است

آن سیه زلف که خم در خم و چین در چین است  
 من دیوانه اگر کافر عشقم چه عجب  
 نیست ممکن که خیال تو رود از سر من  
 خبرت نیست که از دوریت ای مهر منیر  
 بخيال لب امل تو و آن زلف سیاه  
 چونکه امروز توئی خسر و خوبان جهان  
 رخنه در ملت اسلام کند کیش مجوس  
 عاشقان را نبود از می گل رنگ گزیر

شعر همت که چنین شهره آفاق شده است

اثر تربیت آصف بنا تمکین است

ذره را بنگر که سوی آفتاب آهنک دارد  
 کز غبار غم بسی آئینه دل رنگ دارد  
 شبهه پنهان کن که شیخ شهر در کف سنگ دارد  
 هر سر مویش صد افسون و صد نیرنگ دارد  
 جز کسی کورشته زلف تو اندر چنگ دارد  
 گوئیا تنگ شکر اندر دهان تنگ دارد  
 با کدائی درش از پادشاهی تنگ دارد  
 کوی سیمین بر درخت پامین آونگ دارد

این دل مسکین هوای وصل شوخی شنک دارد  
 ساقیا جامی بیما ز آن می گل رنگ صافی  
 ای که در کف جام می داری و فارغ از جهانی  
 مرغ دل از دام کیسویش چسان دارد در هائی  
 مشکل از چاه طبیعت کس بیرون آید بحیلت  
 حرف تلخش در مذاق جان عشاق است شیرین  
 بنده پیر خراباتم صد دنت که سلطان  
 آن نگار یابنمین برو آن بت سیمین زنجندان

بس عجب بود که شعر همت این سان گشته دلکش  
ز آنکه استادی مهین چون حضرت فرهنگ دارد

با تیغ بند بند مرا گر جدا کنند  
از زیر پیرهن بدنت گرشود پدید  
بنشین دمی برابر عشاق مستمند  
گویا ندیده اند رخ دلپذیر تو  
عشاق را بجان بود هیچ احتیاج  
اشک آنقدر ز هجر تو ریزم که دوستان  
از یاد من برفت چو دیدم دهان تو  
یکدم ز روی دلکش خود پرده باز گیر  
ترسم که آن خط سیه و زلف پر شکن  
عناب لعل دلکش و با دام چشم تست  
راز دلم که بود نهان سالها ز عشق  
نوعند باد زاهد و مفتی و محاسب  
آن دم که رازهای نهان گردد آشکار

مشکل که دامن تو زدستم و ها کنند  
عشاق جامه های صبوری قبا کنند  
بنگر چه فتنه ها که ز عشقت پیا کنند  
آنانکه سر زش بمن مبتلا کنند  
جز آنکه در محبت جانان فدا کنند  
آیند چون پیرمش حالم شنا کنند  
آن قصه ها که خلق ز آب بقا کنند  
تا عارفان مشاهده صنع خدا کنند  
حق مرا ز لعل لب زیر پا کنند  
افن اردهی تو درد دلم رادوا کنند  
اکنون حدیث بر سر بازارها کنند  
در حیرتم که از چه دگر منع ما کنند  
ظاهر شود که خلق بیاطن چها کنند

همت بهد دوست منه دل که دلبران  
هرگز ندیده ام که بهدی وفا کنند

تحفه گر بود لایق درمان چکنم  
دام اندر دل سخت نکند آه اثر  
شرح بیماری دل باز نگویم بطیب  
دل به صد حيله ز دام سر زلفت بجهد  
گشته الهامه هر انجمنی قصه من  
شاه بر زلف زد و روز مرا کرد سیاه  
تا بر خسار تو کیسوی پریشان دیدم  
همچو بطوبع مرا دیدند از گریه سپید

گر نگیرد عوض بوسه ز من جان چکنم  
خود گرفتم نکم ناله و افغان چکنم  
درد چون از تو بود بیهده درمان چکنم  
تا که افتاد در آن چاه زندگان چکنم  
ببخود از خلق جهان عشق تو پنهان چکنم  
بسا دل در بدر بپسرو سامان چکنم  
کار من گشت از آن روز پریشان چکنم  
باغم دوری آن یوسف کنعان چکنم

نیست یوسف چو بهمراه بزندان چکنم  
چون برفت از برم آن لعبت خندان چکنم  
گفت بسیارم از این کرده پشیمان چکنم

هدنی شد گه بزندان جهانم در بند  
خلق گویند چرا گریه نمائی شب و روز  
گفتم از بساده چرا تو به نمودی همت

دایم آنقدر که می بر عقال هست حلال

لیک با حرف بد مردم نادان چکنم

این طرفه بین که روز من آمد سیاه از او  
روشن کنم چو شمع شب از بزمگاه از او  
چون برده ام به جوشن زلفش پناه از او  
اندر دلش اثر نمکند آه آه از او  
آرد نسیم نمکوتی از صبحگاه از او  
هم کعبه گشت روشن و هم خانقاه از او  
دل را جنایت است به بینم گناه از او  
مستغنی است و رشک برد پادشاه از او

روشن که روشن است رخ میر و عده از او  
پروانه و از پیش رخسار جانم اگر  
گر تیر خیزه خیزم هیچ باک نیست  
بی حاصل است عک و افغان ما که یار  
چون غنچه خنده ما بگشاید مرا ز دل  
بک جلوه کرد روز انزال بیار بی حساب  
بدر از مرا گشت روز این چقا و جور  
ز ملک و جلد و منصب دنیا گدای عشق

همت جناب حلقه آن زلف تاب دار

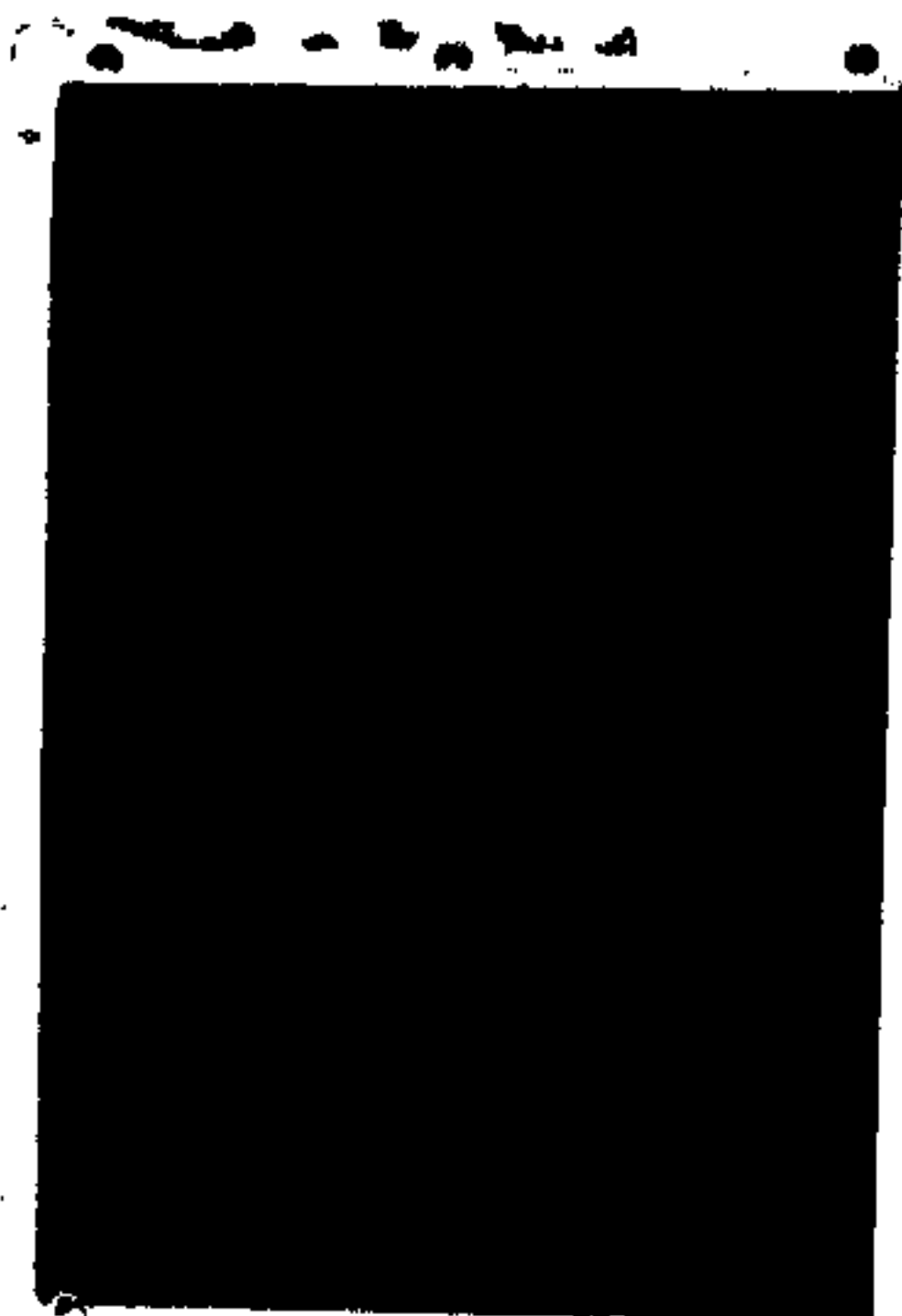
سخت لوفتانه است و برون نیست راه از او

مشکل بچشم خواب رود از خیال تو  
شام فراق باشد و صلح وصال تو  
ره بردهم چو خضر بر آن چشمه خال تو  
اندر برابر قد با اعتدال تو  
سوزد زتاب شمع رخس پر و بال تو  
کالدر دلم ز غصه نباشد مجال تو  
شاهی دوست چونکه بود در حال تو  
عمرم تمام شد ز خیال مجال تو  
شاید ز مهر رحم نماید به حال تو  
بنگر که آمد آیه رحمت بفال تو

گفتم مگر بختی لب چه بینم جمال تو  
آن روز رخ و بیشت که تعریف کردی مال تو  
آب حیات را بدندان تو منبع است  
نبود روا که سرو زند لاف اعتدال تو  
ای مرغ دل مگرد چو پروانه گرد دوست  
ای آه شعله پر کش و افلاک را بسوز  
ای دل بزمه خو کن و دایم ملول باش  
جایی طمع زلال لب دوست بوسه  
آه شب و خندان سحر که مده ز دست  
همت زنجی ز مصحف رویش تفالی

## شرح زندگانی اورنگ شیرازی

اورنگ نامش محمود و در سال ۱۲۸۶ هجری قمری متولد گردید. از پدر



بزرگوار خود «فرهنگ» فضل و  
دانش آموخت. دیوانش به دو هزار  
بیت میرسد.

روزی در محفل دانش پدر  
حضور داشت، شیخ شهر با آنکه  
گرفتار و سرگرم کارهای قضاء  
و منبر و محراب بود گاه نیز در  
آن مجمع آمده گفته های سخن  
سرایان را گوش میداد. در آن  
روز غزل معروف شیخ سعدی طاب  
ثراه را (امشب برآستی شب ما  
روز روشن است) بمسابقه گذاشته  
و شعرا هر يك جوابی سروده  
بودند، چون نوبت به «اورنگ»  
رسید شروع بخواندن نمود تا  
بدین بیت:

### تمثال اورنگ شیرازی

من کمتر از سگم بدر پیری فروش  
بیچاره شیخ شهر که او کمتر از من است  
همیشه نخستین مصرع آنرا خواند دریافت که شیخ شهر حاضر است دم از گرفتار  
فرو بست ولی اصرار شیخ او را بر آن داشت که مصرع دوم را نیز بخواند، خاطر شیخ  
را از این سخن تیرگی پدیدگشت و از حوزه ادب دوری جست. اورنگ نیز روزی  
چند از شرم پدر در آنجمن حضور نیافت تا آنکه اشعاری در مدح شیخ و پژوهش

از گفتار خویش سرود و این کدورت صلح و یکرنگی انجامید .

اورنگ پس از آنکه بعبیات عالیات رفت چندی در اصفهان و تهران اقامت نمود . در همین ایام فارسیان او را بنمایندگی مجلس برگزیدند و پس از آن بریاست دفتر نخست وزیر سرافراز شد . در هنگام طلوع دولت شاهنشاه پهلوی بریاست اداره راه فارس نامزد گردید .

از تاریخ ازدواج با خانواده دانشمند بزرگ محمد حسین فروغی دو فرزند دلبند یکی بنام منوچهر و دیگری هوشنگ خدایش عطا فرمود . در سال ۱۳۴۴ در تهران بیمار شد و رخت از جهان بریست و بر اورنگ جنان جای گرفت .

آرامگاهش در ابن بابویه نزدیک تهران است . اشعار زیر از آثار طبع اوست :

زینسان که جلوه کرده جمالت بر آفتاب	فردا ز شرم برندمد دیگر آفتاب
زلفت مایبان شده بر روی مهوش	یا بر گرفته زنگی شب در بر آفتاب
جز عارضت که گشته عیان از میان زلف	نشیده کس که نیمه شب آرد سر آفتاب
غیر از دهان تنگ تو که آمد شکر فشان	نشیده ام که بار دهد شکر آفتاب
هر صبح و شام بهر تماشای حسن تو	حربا صفت نشسته ترا بر در آفتاب
فرزند آدمی نبود این چنین لطیف	کوئی مهت پدر بود و مادر آفتاب
از بهر کسب نور دهد بوسه بر درت	هر صبح که سرزند از خاور آفتاب
از دیدت گر اشک فشانم عجب مدار	بیتنده را بچشم زند نشتر آفتاب

اورنگ ذره سان مطلب وصل روی آنک

پیشش بود ز ذره بسی کمتر آفتاب

بجان او که اگر ترخ بوسه اش جان است	بجان و دل شومش مشتری که ارزان است
فرشته خوی و پر پروی و سرو رفتار است	لطیفه گوی و نکو سیرت و سخندان است
هزار جامه زهد و لباس تقوی را	ز چاک پهره نش چاک در گریبان است
بین بچشم تأمل که عشق ما با دوست	همان مناسبت عجب است و کاشان است
دل از وفای تو برداشتن بود مشکل	طمع ز جان گرامی بریدن آسان است
عجب که آتش شوقم ز سینه کم نشود	چنین که دامنم از اشک دیده طوفان است

مگر بزلف تو پابست شد دل اورنگ

که همچو زلف تو حال دلش پریشان است

پریرخان دمی از روی پرده باز کنید	مرا ز جنت و فردوش بی نیاز کنید
بدین حال دل آرا و قامت موزون	بمآه طعنه زبید و بسرو ناز کنید
دوبوسه از لب جان بخش خود بمن بخشید	مرا میانه عشاق سر فراز کنید
نخست دست بشوئید عاشقان از جان	سپس بچهره معشوق دیده باز کنید
صبح وصل مگوئید و قصه شب هجر	پیش دوست نشاید سخن دراز کنید
برغم شیخ گشادند دوش میکده را	خبر بیاده گسارانت پاک باز کنید
نصیحتی کنم ای می کشان زمن شنوید	ز زاهدان ریا پیشه احتراز کنید
ز خلق دیده امید خود فرو بندید	بعجز روی بدرگاه کار ساز کنید
بیزم دوست رفیقان اگر رهی یابید	ز راه مهر در آندم که قصه ساز کنید

حکایت غم اورنگ در میان آرید

حدیث قصه محمود با ایاز کنید

ما نداریم بجز سوی خدا روی نیاز	چشم امید بستیم ز خلق از آغاز
شمع سان سوخت سرایای وجودم غم عشق	بی سبب نیست چو پروانه ام این سوز و گداز
ای دل از وصل رخ دوست نمنا داری	مکن افغان و بسوز از غم و با هجر بساز
عمری از خلق نمودم غم عشقش پنهان	عاقبت دیده خوببار من آمد غماز
عاقبت طایر روحم قفس تن شکند	کند اندر هوس دانه خالت پرواز
ای بسا عاشق دل خسته که جان خواهد باخت	گر خرامی قدمی چند بدین عشوه و ناز
فاش میگویم و از هیچکس نیست هراس	عاشق بیدل و میخواره ام و شاهد باز
نشوی زاهد ز اسرار حقیقت آگاه	تا چو رندان بحقیقت نکنی ترک مجاز
خلقی از سوز تو گشتند پریشان ای دل	به که کوتاه کنی قصه آن زلف دراز

حال اورنگ چه پرسى که ز عشقت چون است

حال محمود چگونه است ز هجران ایاز

توان نوشت قصه آنده فزای دل      کآ زرده میشود دل خلقی برای دل

گیسوی مشکبوی تو از کف نمیدهم  
 راز غمت بدل بنهفتیم و عاقبت  
 رفت از بر آن نگار پریروی دلفریب  
 دل از برم برفت و بزلف تو جا گرفت  
 چون دسترس مرا بسرزلف دوست نیست  
 چون میشود که درد دلم را دوا کنی  
 یکدم ز آه و دود دل آسوده نیستم  
 تا هو بمو بیات نکند ماجرای دل  
 ترسم که دیده فاش کند راز های دل  
 دل در قفای او شد و من در قفای دل  
 ای کاش بودی من مسکین بجای دل  
 آن به که بوسم از سر اخلاص پای دل  
 ای آنکه داری از لب میگون دوا ی دل  
 یارب کسی عباد چو من مبتلای دل

خلفی ز سوز آه تو اورنگ سوختند

بس کن حدیث عشق و مگو ماجرای دل

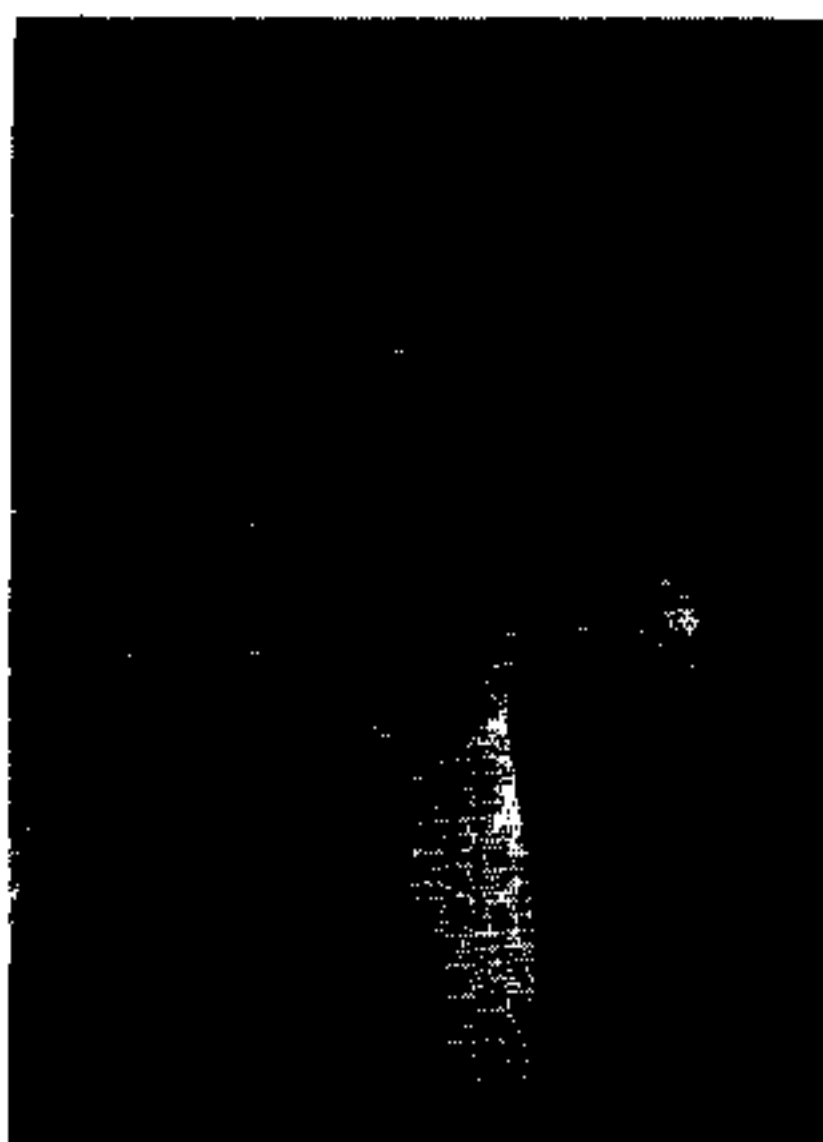
### تاریخ الغاء لقب

خاصه در موقع الغاء لقب  
 زان می صاف نیالوده بلب  
 بهر خرسندی ارباب ادب  
 فوج نسوان همگی داوطلب  
 دلتك و مسخره اهل طرب  
 گشته منفور چو سفلیس و جرب  
 گشت سالار فزون از عقرب  
 پهلوی زاده فرخنده حسب  
 شادمان مردم با اصل و نسب  
 بفرستادند و نماندند عقب  
 لغو گردد چو نثار عقرب  
 گشت نادم چو عیان شد مطلب  
 جمع گشتند بعد شور و شغف  
 مجلس پنجم و الغاء لقب

توبهار است و که عیش و طرب  
 ساقیا خیز و بده رطل گران  
 تا ز الغاء لقب شرح دهم  
 بسکه میدان لقب گشت وسیع  
 بگرفتند لقب های بزرگ  
 مردم با شرف از ذکر لقب  
 گشت سردار فزون از سرباز  
 آخر الامر رئیس الوزراء  
 کرد ملقب لقب اهل نظام  
 بهر تصویب سوی مجلسیان  
 رأی دادند که القاب عموم  
 بد مخالف یکی از مجلسیان  
 بهر تاریخ چنین رأی صواب  
 نادم از جمع برون آمد و گفت

## شرح زندگانی عشرت شیرازی

عشرت وصال نامش محمدشفیع دومین فرزند وقاراست در سال ۱۲۵۵ هجری  
خورشیدی متولد گردید چون بمکتب نشست پدرش اشعار زیر را برای او سرود:



### تمثال عشرت شیرازی

که نجابت از وصال و نسب از وقار دارم  
ز حکیم و داوری این همه یادگار دارم  
ادب و هنر ز فرهنگ بزرگوار دارم  
که حساب او نیارم یکی از هزار دارم  
نه گریز که زمکتب نه ره فرار دارم  
چو شوم سوار صد طفلک نی سوار دارم  
که هر آنچه دارم از حضرت کردگار دارم

نه عجب بود اگر من دل هوشیار دارم  
اگرم کلام حکمت و گرم حدیث شیرین  
خط دلبریا ز توحید ندیده کام قسمت  
چه بیان کنم زبزدانی و مهربانی او  
بجز آستان رحمت بجز از پناه همت  
چو روم پیاده ده بچه پا برهنه همزه  
چو بدیگران ننازم بخداست دیده بازم



بنجز اوستاد درسم ز کس ذکر ترسم  
 ز دعای میر فرهاد خموش کی نشینم  
 که چو شاه ملک ایران شد کام نگار دارم  
 که هم از حیثش عزت و هم وقار دارم  
 نه چو کودک ضعیفم که نه فکر کار دارم  
 درش سالکی یتیم گردید، عمش یزدانی به پرورش او پرداخت، علوم ادب و فنون  
 شعر را بخوبی فرا گرفت، خط نسخ را نزد برادر خود «همت» هنگامیکه به همراهی  
 رحمت و بنی اعمام خویش بعثت عالیات رفت روزی حاجی میرزا محمد حسن حجة الاسلام  
 با حضور حاجی میرزا حبیب رشتی که او نیز از روحانیون بلند پایه بود آنها را به مهمانی  
 خواند مرحوم میرزا نسبت به اشعار توحید توجهی مخصوص داشت از این رو میفرماید  
 از سخنهای او هر چه در یاد دارید بخوانید، اتفاقاً جز عشرت دیگری اشعار توحید را  
 نمیدانست بخواندن این غزل:

اگر چه شکوه خوش از دوستان جانی نیست ولی مکن صکه جفا شرط مهربانی نیست  
 می پردازد تا بشری میرسد که قرائتش نسبت بمقام والای بزرگان دین شایسته  
 بود، اورنگ که سابقه رنجش شیخ شهر را چنانچه پیش از این یاد کردیم فراموش  
 نموده بود از او جلوگیری مینماید ولی با اصرار زیاد آن بیت را نیز مینخواند:  
 شراب و چنگ حرام است ز اهدا دائم ولیک بدتر از آن کارها که دانی نیست  
 آن بزرگوار مرد اخلاقی بخنده های بلند میفرماید دانه، دانه، دانه و رونوشت  
 آن غزل را از او میگیرد.

عشرت بنشر ادبیات راغب و بگوشه گیری مایل بود، از ازدواج با دختر عم خویش  
 ( دختر یزدانی ) فرزندی بنام منصور از او بیادگار ماند.

در سال ۱۳۱۶ به تهران رفت و با مرحوم عباسقلی نواب که بیکدیگر مهربی  
 تمام داشتند روزگاری چند نرد دوستی باخت و سرانجام بشیراز بازگشت و در سال  
 ۱۳۱۸ دوره زندگانش به آخر رسید، آرامگاهش جنب «شاه داعی الله» واقع است.

از ماه روی او همه آفاق روشن است  
 سودای زلف او بدل من برآستی  
 جایی که تیر است همین خانه من است  
 چون رشته سیاه که در چشم سوزن است

کز خط بگرد ماه جمال تو خرمن است  
 ورنه گنه ندیده مرا دوست دشمن است  
 کز حادثات دهر پناه است و مأمن است  
 با باد صبحگاه دلم دست و دامن است

عشرت ز خانه می نکند میل بوستان

کز روی دوست خانه به از باغ و گلشن است

زییم آنکه زمان وصال او بسر آید  
 مگر که پیره خان هر همت در این سفر آید  
 ز رشک هر سو مو بر تنم چو بیشتر آید  
 چه داند آنکه شب من چگونه تا سحر آید  
 کسی ندیده که سنبل ز شاخ گل بدر آید  
 از این سر رشک دهادم که از دو چشم تر آید  
 بسوی خانه ام از مهر نوبتی دگر آید  
 اگر که سر و قد او بیاغ جلوه گر آید

بنای عشرتی از تو شود بمحفل عشرت

بهر زمان که و را روی دوست در نظر آید

چون بسته گیسوان تو بندی بیای دل  
 سوزد دل تمام جهان از برای دل  
 تا جای کرد عشق رخت در فضای دل  
 تا در بر تو شرح دهم ماجرای دل  
 چون پیر میفروش بود رهنمای دل  
 ترسم شود خراب تراز این سرای دل  
 بیگانه گشت تا که بشد آشنای دل  
 چون است چشم حسرت خلق از قفای دل

امسال نرخ بوسه ات ارزان شود یقین  
 کوئی وفا بمنهب خوبان بود گناه  
 کرمن مقیم میکده گشتم عجب مدار  
 بر بوی آنکه راه نماید بسوی دوست

شب وصال نخواهم که آفتاب بر آید  
 براه عشق چسان بی دلیل ره بری آید  
 چو تکیه کرد سر زلف او بیالش سرین  
 کیبکه هر شب تا صبح خفته است بر راحت  
 بغیر زلف تو کو جای کرد بر گل رویت  
 بنای خانه عمرم خراب میشود آخر  
 ستانم از لب او کام دل اگر ز محبت  
 یقین صنوبر و شمشاد باغبان کند از بن

نبود دگر امید خلاصی برای دل  
 غیر از دلت که سخت تر از سنگ و آهن است  
 یکباره شد برون ز دلم مهر کائنات  
 مهلت نداد تاوک مژگان جان گزای  
 دارم امید آنکه بمقصود پی برم  
 از بسکه سبیل اشک ز چشم روان بود  
 در حیرتم که بیگنهی دوست از چه روی  
 مشکل که دل رسد بوصول تو لحظه ای

بادش حلال خون من ادر بخت چشم تو  
 رنجور عشق را بود هیچ آرزوی  
 هرگز از او طلب نکنم خونبهای دل  
 جز بوسی از لب تو که باشد دوی دل  
 عشرت دعای پیر خرابات لازم است  
 کز آب باده داده بدینسان صفای دل

در آید آن صنم از مهر گرشی بیرم  
 پیاده نیست دگر احتیاجم ای ساقی  
 ز جای خیزم و از شوق پیرهن بدرم  
 که از دور گس مستت ز خویش بیخبرم  
 ز شور بختی خویشم بسی عجب آید  
 ز خلق عشق تو پنهان نمودم همه عمر  
 ز کوی او نکشم پا اگر کشند مرا  
 چگونه عشق وی از دل بدر توانم کرد  
 چو آفتاب رخت در مقابل استامشب

بی نثار قدم تو نیست عشرت را  
 بنیر جانی و آن تحفه ایست مختصرم

مدنی رفت که از جور فلک خاموشیم  
 از غم فرقت یاران موافق صب و روز  
 باور خلق چنین گشته که بس بیهوشیم  
 گاه نالیم چونی گاه چو دلف بخروشیم  
 لیکن از منطق شیرین بگشایم روزی  
 همه گویند بیان کن که سراپا گوشیم  
 دامن فصل وطن بپنده از کف ندهیم  
 تاسری هست در اینراه بجان میکوشیم  
 تازی از موی تو ای پادشاه کشور حسن  
 بدو چشمت که بملک جم و کی نفروشیم  
 یا که این بادغرور از سر خود دور نمای  
 ما که با خاک یقین همسر و هم آغوشیم

هاتقی دوش ندا داد که با عشرت زار  
 دوستان وقت گل آن به که بعشرت گوشیم

اینخوش از آرزویکه من مالی و جاهی داشتم  
 نی باندول بد بر عرق در ب شراب از ماسبق  
 در بر قبائی داشتم بر سر کلاهی داشتم  
 بر درگه پیر مغان عزری و جاهی داشتم  
 بس باده ها میخوردمی بس عیشها میکردمی  
 هر روز با شیرین لبی هر شب بدم با دلبری  
 هر روز با یکدلبری این بنده راهی داشتم  
 در کف گرفته ساغری خوش سال و ماهی داشتم

با آنکه اندر خط کج هرگز نبودم تا کنون  
 نی نصه عالم بدی نی حسرت جاهم بدی  
 چون شد نمودی ترک من ای دلبر پیمان گسل  
 گفتم که ماهی یا پری دیدم کز آنها بهتری  
 آسوده خاطر بودمی باشادی و باخرمی  
 تا از برم او دور شد چشمم بسی بی نور شد  
 با سرخ روئی سبز خط گاهی نگاهی داشتم  
 زیرا که هر شب در بغل یار چوماهی داشتم  
 ای بیوفای بی شرف آخر گناهی داشتم  
 مجهول من آسان نشدگر اشتباهی داشتم  
 چون «همت» عالی نسب پشت و پناهی داشتم  
 شب تاسخر از فرقتش دردی و آهی داشتم

عشرت غم پیخود منخور بنشین بکنجی باده خور

از رفته کمتر گو سخن کسر دستگاهی داشتم

### شرح زندگانی آهنگ شیرازی

آهنگ نامش محمد ، فرزند کوچک فرهنگ در سال ۱۲۵۵ خورشیدی



تولد یافت ، چهارده سال از زندگانش  
 گذشته بود که پدرش ترک زندگانی  
 گفت و بسرای دیگر شتافت .  
 «رحمت» و «اورنگ» به پرورش  
 او برخاستند . خط نسخ و فنون سخن  
 سرائی را نزد عم خویش بزدانی  
 آموخت . از رحمت طب جدید  
 و از «همت» علوم ادبی فرا گرفت .  
 از ازدواج با دختر محمد  
 حسین دائی حسنعلی نواب هندی  
 دو فرزند یکی بنام جلال الدین و  
 دیگری جمال الدین خدایش عطا فرمود .

### تمثال آهنگ شیرازی

چون فرزندان را استعدادی زیاد بود و در آن روزگار در شیراز وسائل آموزش

فراهم نبود بهمراهی خود آنها را به بمبئی برد و بتحصیل دانش کماشت و خود به بازرگانی پرداخت ولی هوای بمبئی او را سازگار نیامد و بیمار گردید و در سال ۱۲۹۸ خورشیدی در جوانی برای جاودانی شتافت و در قبرستان مسلمین آرامگاه یافت .



یار من بی پرده روزی بجانب گلزار شد  
چون دهان بگشود آغاز سخن گفتن نمود  
تا که خورشید رخسار پنهان بزیر زلف گشت  
زاهدا بیهوده منع من ز می خوردن مکن  
سهل می پنداشتم من عشق خوبان را ولی  
وصف لعل شکر افشانش نمایم روز و شب  
بیکمان پروا ندارد از جفای دشمنان  
گل زرشک روی خوش خوار تر از خار شد  
غنیچه بیمقدار گشت و بلبل از گفتار شد  
روز روشن پیش چشم همچو شام تار شد  
زانکه هر کس دید چشم مست او میخوار شد  
دل چو از کفر رفت کار من چنین دشوار شد  
طوطی طبعم عجب نبود که شکر خوار شد  
هر که همچون من بمقیم آستان یار شد

یار جز مهر و وفاداری چه از آهنگ دید

کز نظر او را فکند و یار با اغیار شد

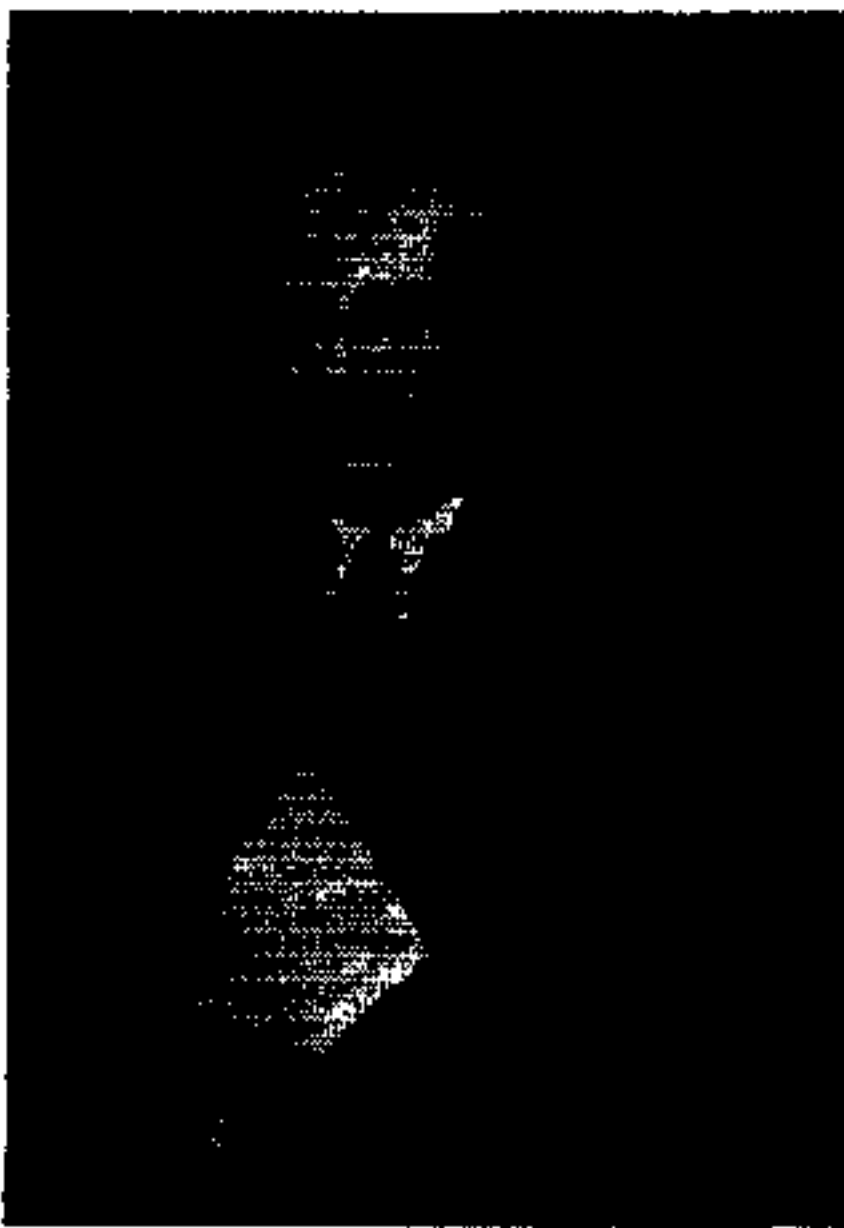
از بی وصل تو هر روز نکوشم چکنم  
بنخیال رخ گلرنگ و لب می گوت  
دوره ای شد که دگر نسیه بکس می ندهند  
پیر گفتا غم بیهوده مخور باده بنوش  
چون وطن خواهی این ملک گناهی است عظیم  
گفتم ای شیخ میفزا بخرافات عوام  
رشوه کم یاب شد و مبلغ شهریه بکاست  
بی روزی گر از این راه نکوشم چکنم  
وز غم هجر تو هر شب نفروشم چکنم  
هر شب از باده گلرنگ ننوشم چکنم  
اگر این دلق مرقع نفروشم چکنم  
اگر این طرفه نصیحت ننوشم چکنم  
از وطن خواهی اگر چشم ننوشم چکنم  
گفت از کاو و خرار شیر ندوشم چکنم  
بی روزی گر از این راه نکوشم چکنم

گفتی آهنگ چرا گرم گرفتی با شیخ

گر باین کافر بی رحم نکوشم چکنم

## شرح زندگانی روحانی شیرازی

روحانی وصال نگارنده گلشن وصال فرزند یزدانی است (بد نام کننده نکونامی چند) در سال ۱۳۵۷ خورشیدی متولد گردید و به پیشه‌های موروئی پرداخت .



فنون ادبی و خط شکسته و نسخ تعلیق و نقاشی را فرا گرفت . چندین نسخه از دیوان - اتیدبزرگ را نگاشت و دیوان « داوری » را با مرکب چاپ نوشت ، چون مباشر آن کتاب در بمبئی ورشکست شد و طبع کتاب به تأخیر افتاد . در سال ۱۳۲۸ که « یزدانی » را مرکب فرار سید نگارنده خود به بمبئی رفت تا مگر دیوان نامبرده چاپ گردد ولی چون مرکب آن کهنه شده بود هر اندازه کوشش نمود سود نبخشید و از اینکار باز ماند .

### روحانی شیرازی

چون این مسافرت هنگامی انجام گرفت که ژرژ پنجم پادشاه انگلیس برای تاجگذاری به هند آمده بود ، بهمراهی نجفقلی میرزا صاحب رساله « بحوراللعان » در دیار هندوستان بگردش پرداخت . چون در وصف مناظر طبیعت و بناهای باستانی دهلی و آکرا بویره در آرامگاه پادشاهان اشعاری از گویندگان هند مشاهده گردید برو نوشت آنها آنها پرداخت پس از آنکه در سرانندیب فرود آمد روزی چند در آنجا بماند و بنگارش و تنظیم سفرنامه‌ای آغاز نهاد و اشعار نامبرده را نیز در آن گنجاند سپس بایران بازگشت و بسرودن داستان بینوایان « ویکتور هوگو » سرگرم گردید . در سال ۱۳۳۷ (بازپیل را پادآمد از هندوستان) بهمراهی جناب ابراهیم قوام و شیخ محمد علی

امام‌جمعه فارس به‌منبتی ره‌پارشد. در «پونه» یکی دوتفر از بازرگانان ایرانی و هندی بنای حسینیه می‌نمودند، در آنجا بگفتن تاریخ بنا و نوشتن کتیبه بر کزیده گشت.



### نمونه خط و نقاشی روحانی

چون مراجز خطاطی ناقص و سخنوری ناقص تری هنری و بر خلاف انتظار دانشمندان هندی را بگفتگوهای ادبی و سخنوری رغبتی نبود و در برابر به فن شطرنج زیاد دل‌بستگی داشتند و بیشتر از اوقات خود را در باشگاهها باین بازی می‌گذراندند و مرا نیز در این فن دستی بود.

بی‌اندازه در احترامم کوشیدند و هنگام مراجعت بایران نشانی اهداء نمودند. پس از بازگشت بشیراز با خانواده حاج میرزا محمدعلی دستغیب که از اجله سادات شیراز بود ازدواج نمود و چهار فرزند بنام عبدالوهاب نورانی، عبدالرحیم، عبدالکریم، عبدالعلی خداوند بدو عطا فرمود.

چون سده چهارده هجری و روزگار شاهنشاهی رضاشاه پهلوی آغاز گردید

و کشور عظمت یافت و کارها سامان گرفت و فرهنگ ایران را روانی تازه در کالبد دمید  
 سخن سرایان هر کدام بشکرانه این نعمت بزرگ دهان بستایش گشودند و اشعاری سرودند  
 نگارنده را نیز هنگام زیارت آستان مقدس رضوی چون اتفاق سفر بمازندران  
 افتاد بناهای باشکوه و دگرگونی آسمان او را برآب داشت که سفرنامه ای بپردازد  
 و چکامه ای در داستان باستان مازندران سراید و چون به دربار باعظمت شاهنشاه  
 ایران تشریف جست توسط وزیر دربار تقدیم داشت چون مورد پسند خاطر ملوکانه  
 و الطاف خسروانه گردید افتخاراً آنرا در این نامه درج نمود.

### در تهنیت عید مولود حضرت مولی الموالی علیه السلام

مولد میر مهین امیر عرب را  
 زیور زرین کمر نمای سلب را  
 گرچه کجا نخل داده چون تورط را  
 چون بگشائی بنطق پسته لب را  
 گرم کنی ازمن استخوان و عصب را  
 هان بهزیمت بیار لشکر تب را  
 خلق بیا صکرده اند بزم طرب را  
 روی بنه خاک آستان ادب را  
 بر در آت آستانه پای طلب را  
 در سر رندان مست شور و شغب را  
 آنکه ربود از زمانه گوی حسب را  
 پرتو نورش ربود ظلمت شب را  
 گرنه سعید است لازم است عجب را  
 خلق بجویند عز و نام و نسب را  
 هم بجمع فخر هست وهم بعرب را  
 نوز ندانسته نام مادر و اب را

خیز و بیارای جشن ماه رجب را  
 عید سعیدی است ساقیا و بیا خیز  
 جامه معنی بنخل قامت خود پوش  
 شهد بریزد ز کام و شکر از بر  
 در تن من خون فسرده گشته و باید  
 خیل تب اکنون گرفته کشور تن سخت  
 گرچه بود جشن مهرگان و در این ماه  
 بهر تو از جشن باستان چه فزاید  
 دست طمع ز آستین بر افکن و بر نه  
 عید شه راستان پیامد و بفکن  
 مولد و مولود فخر داس علی هست  
 کرد در امشب طلوع نیر اعظم  
 صبح سعادت طلوع کرد و عجب نیست  
 آنکه ز روی شرف بگوهر پاکش  
 با دل و جان در وجود پاک تو بیشم  
 طفل اعیان ز نام پیک تو چو پید



دست نوسل زند بذیل تو ز آغاز  
 شاخه طویی زند ز خشک خشب سر  
 آتش خشمش که بعر گشت از او خشک  
 دید پتیمی بر آستان و بر افکند  
 کافری از عکس مهر او بدل افتاد  
 عاقبت از معکروت زیور مرادی  
 هست تو گشتند کاینات و شکفت آنکه  
 منزلت و جاه خویش دید و بهل کرد  
 همسر شیر خدا خطاست که آرند  
 کی بمقام تو میرسد خلل از خصم  
 از هر من جوع رفت آنکه همی خورد  
 سینه روحانی آنچنان ز غمت سوخت  
 کاینهمه جوروی که با تو چرخ رواداشت  
 هر کسی از طاعتی ز خود شده سرور  
 طاعت من شد نیایش تو چو دیدم  
 بهر تنایت خطیب گشتم و مداح  
 روز جزا هکی هر اسم از بجزایم  
 بی سبب از جای من دهند بمینو

آنکه ندانسته دست راست ز چپ را  
 لحظه از تکیه گاه ساخت خشب را  
 او ز خند و نیش نشاندار غضب را  
 بهر کلاه وی آستین قصب را  
 کاهرم از باز دید صکیر رب را  
 دفع نماید جحیم و سوز لهب را  
 سر صکه نمودی شراب آب عنب را  
 همسری مردمان جاه طلب را  
 روبه مسکین دست و پای جرب را  
 جنبشی از چند روزه داد ذنب را  
 فضله مال و منال شام و حلب را  
 کآتش سوزنده نیستان قصب را  
 از چه فکند از نظر مقام ادب را  
 تاورد اندر نظر لهیب لهب را  
 با تو ز روی ادب ستایش رب را  
 جلوه ز نام تو داده شعر و خطب را  
 رخنه ز آتش گرفت کوه حطب را  
 دانم از الطاف و مهر اوست سبب را

### در شکایت از دوران

کبود گشت مرا طالع از سپهر کبود  
 فکند آتشی از غم بمنز من چونان  
 همیشه گوشه از باغ و راغ بود مرا  
 چه پایها که بدامان من بد اندر رقص  
 زدم بزخمه مطرب چه زخمها بردل

بغیر صبر مرا از کف آنچه بود ربود  
 که رفت از سر من تا بچرخ هفتم دود  
 بدست جام شراب و بگوش ناله رود  
 چه دستها که حمایل مرا بگردن بود  
 که تا بمیل من از زخمه نغمه بسرود